الفصل الثالث

العـــولمـــــــة

1- تمهيد.

2- العولمة(مفهومها، تطورها وأشكالها).

2-1 مفهـــوم العولمـة.

2-2 القوى والعوامل والمفاهيم التي تشكل العولمة.

2-3 أشكـــال العولمـــة.

2-4 بدايـــة ظهـــور العولمـة.

3- تجليات العولمة(مظاهرها، أهدافها وأبعادها).

3- 1 تجليـــات العولمـــة.

3- 2 مظاهـــر العولمـــة.

3- 3 أهـــداف العولمـــة.

3- 4 أبعـــاد العولمـــة.

4 - العولمـــة والتنميـــة

4- 1 مؤسســـات العولمـــة.

4- 2 عولمـــة الإعـــلام .

4- 3 عولمـــة الاتصـــال.

5- العولمة نظـرة تقييميه نقدية.

obeikandl.com

1- تمهيد

إن التصور المنهجي في أي بحث يستدعي تحديدا دقيقا للمفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيه بوصفها الفضاءات المعرفية التي يشغل في ضوئها الباحث وذلك تجنبا للبس ومراعاة للموضوعية في مناقشة الأفكار ونقدها : فتسمية الأشياء بغير أسمائها –كما يقول الكاتب الفرنسي ألبيركامي **(Albert Camus)** يزيد من شقاء العالم.

ومن بين المفاهيم الهامة المدرجة في دراستنا هذه ، مفهوم العولمة الذي يعد من أكثر المصطلحات شيوعا في عصرنا الحاضر ، وقد كثر الحديث عنه ليس فقط على المستوى الأكاديمي وإنما أيضا على مستوى أجهزة الإعلام والتيارات السياسية المختلفة ولم يعد الأمر مقتصرا على مساهمات الاقتصاديين والسياسيين بل تعدى ليشمل مساهمات الفلاسفة وعلماء الاجتماع وهذا راجع للجوانب العديدة للعولمة مما يسمح لأن يعالجها كل مختص حسب تخصصه.

والعولمة ظاهرة عالمية واسعة المدى تنقل البشرية كلها إلى مستويات عليا من النقاش الفكري والعلمي والتكنولوجي وهي في الأصل اللاتيني مصطلح **Mondialiation** أما الأصل الأنجلو- ساكسوني فهو **Globalisation** : وتعني الربط الشامل للاقتصاديات والمجتمعات ، كما تعني ظاهرة التوسيع المتواصل لمجال حركية الأفراد والممتلكات المادية والرمزية ،

وقد أدت هذه الظاهرة إلى إدماج المجتمعات الخاصة في مجموعات تزداد توسعا يوما بعد يوم بإدخال مبدأ التحول المستمر لفكرة الحدود المادية والفكرية .

كما تعبر العولمة عن تجربة المجتمع الإنساني الذي يجب أن يكون فعالا في التعايش مع العولمة والتأقلم معها في هذا الإطار يتطلب منا فهم مصطلح العولمة بعمق وإدراك علاقته بالمفاهيم الأخرى ، وكذا انعكاسات الظاهرة على الأمم والشعوب والثقافات .

وعلى ذكر ثقافة الشعوب كمفهوم يرتبط بالعولمة نجد أن فكرة العولمة تعني في مجال الثقافة اندثار الثقافات الخاصة وميلاد الثقافة الجماهيرية ، وظهور الجمهور خارج الحدود وذلك بسيطرة القوى العظمى في ميداني الثقافة والاتصال .

أما عولمة الاتصال كمفهوم وطيد العلاقة بدراستنا هذه ، فقد كان نتيجة فكرتين أساسيتين [1] ، فمن جهة نشأة الجمهوريات الديمقراطية التي كانت حلم الثوريين ، ومن جهة أخرى الدولة الماركنتيلية بنت الاقتصاد الكلاسيكي وبالتالي فإن العولمة في ميدان الاتصال برزت بدورها مع القوميات الحديثة التي أسست فكرة السيادة عن طريق وجود وطن ، ومبدأ قومية مبنية على أفكار مثالية .

[1] -Mattelart A – La Mondialisation de la communication P.U.F Paris P.5 .

ومع ظهور الثورة الفرنسية تكاثرت الدول الوطنية ، وهو شكل من التنظيم السياسي –الاجتماعي يستمد جذوره من معاهدة **Wes phalie** لعام 1648 التي وضعت حدا للنظام البابوي ، وابتداء من القرن 19 انتشر نظام العلاقات الذي يربط بين الكيانات الوطنية الجديدة ، على أساس قاعدة قانونية مقبولة من الجميع (الحدود الخارجية للدولة والتقسيم الإداري الداخلي للمقاطعات) وهي التي تشكل الديكور الطبيعي التي تمت فيه الثورة الصناعية .

وقد شهد القرن التاسع عشر تقدما واضحا تجلى في تقسيم العمل الدولي وتطور الطرق وشبكات المواصلات ، ومن ثم اعتبر الاتصال عاملا حضاريا بالنسبة للبشرية ، وفي نهاية القرن العشرين برزت ظاهرة العولمة المالية التي بدأت منذ سنة 1980 تشكل النموذج التاريخي الذي خرج منه النموذج الجديد للعلاقات الدولية التي بنيت على تكنولوجيا الاتصال ، فقد أصبح ميدان العولمة يتشكل من شركات ومؤسسات متداخلة تشكل هياكل عملاقة ترتبط فيما بينها ، تسير عملياتها آنيا عبر كامل أرجاء المعمورة .

بناء على ما سبق تم التطرق في هذا الفصل إلى مناقشة مفهوم العولمة كمفهوم نظري أو مفهوم أمبيريقي إلى جانب إثارة أهم القوى والعوامل والمفاهيم التي تشكل العولمة وكذلك أشكالها وبداية ظهورها وتطورها .

كما تم التطرق إلى العولمة وتجلياتها من خلال التطرق إلى أهداف العولمة وأبعادها ومظاهرها ، وتتدعم هذه التصورات من خلال العناصر المدرجة

تحت عنوان العولمة والتنمية الذي ينطلق من مؤسسات العولمة كأرضية تقوم عليها أشكال العولمة ومظاهرها مرورا بعولمة كل من الإعلام والاتصال كنقطتين هامين في عملية العولمة.

وأخيرا تم إلقاء نظرة تقييميه نقدية للعولمة ككل قصد الوقوف على جوانبها السلبية والايجابية والقضايا الهامة والحساسة لمواجهة التحديات والرهانات الجديدة التي تفرضها هذه الظاهرة الكونية .

2- العولمة(مفهومها، تطورها وأشكالها).

2- 1 مفهوم العولمة :

يجري الحديث اليوم بشكل واسع وملحوظ عن العولمة في جميع أنحاء المعمورة، ويرتبط هذا الحديث بالمتغيرات الواسعة التي يشهدها العالم في جميع المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والعسكرية وغيرها. من مؤيد ومعارض. وفي خضم هذا الحديث تجب الإشارة إلى ضرورة إدراك معنى المفهوم وأبعاده وعلاقته بالتحولات الإنسانية (المجتمعية، المعرفية والتقنية) في ميادين العلوم المختلفة، لذا يجب التأكيد على فهم مصطلح العولمة ومرادفاته (العالمية، الكونية، الكوكبة، الأمركة ... الخ)، الأمر الذي يتطلب إدراك مجموع التحولات الإنسانية وفهم مختلف أنماط التفكير والسلوك الإنساني باعتبار أن العولمة مازالت في مرحلة التشكل أو التكوين الأولي مما

يستدعي إثارة عدة إشكالات حول مدلول الاصطلاح قصد التعمق في فهمه وإدراك علاقته بالمفاهيم الأخرى.

2-1 تعريف العولمة:

2- 1- 1 التعريف اللغوي:

للعولمة مدلولات لغوية مختلفة، فهي كلمة مشتقة من "العالم" وجمعها عوالم ومنها: عولم على وزن فوعل وعولة على وزن فوعلة ومعناها:

جعل الشيء عالميا أي توسيعه على نطاق عالمي، وتسهيل حركته دون عوائق أو حواجز[1].

ونجد كذلك من المنظور اللغوي أن لفظ عولمة (Globalisation) مصدره الفعل (Globaliser) الذي يعني: " Réunir en un tout les éléments dispersés" أي تجميع في وحدة عدة عناصر متناثرة[2].

كما عرفها مختار الصحاح "بالخلق" وهي بذلك تشمل الكون أي عالمنا والعوالم الأخرى .وقد استخدمت عدة مفردات للتعبير عن العولمة مثل: العالمية، الكونية، الكوكبة[3]، الأمركة والغربنة وهذه المرادفات مشتقة في عمومها من الإنجليزية والفرنسية، ففي الإنجليزية نقول: Globalisation

---

[1] عبد اللطيف صوفي- العولمة وتحديات المجتمع الكوني- مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة 2001- 11

[2] le petit larouss ،1980 ،46

[3] أطلق عليها هذه التسمية المفكر الاقتصادي المصري إسماعيل صبري عبد الله

وقد أخذت من كلمة (Globe) ومعناها: الكرة الأرضية لتصبح الكلمة معناها: (الكونية).

وبالفرنسية نقول (Mondialisation) من اللفظة الفرنسية (Monde)، وهناك من استعمال مصطلح (الشوملة) من الشمولية " Totalitarianism "

2- 1- 2 التعاريف الاصطلاحية:

حظيت العولمة بتعاريف مختلفة باختلال وجهة نظر أصحابها، فقد صاغ صادق جلال العظيم تعريفا عاما للعولمة بقوله:

1- "العولمة تمثل حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء في ظل هيمنة دول المركز وبقيادتها في ظل سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ".

كما عرفها المفكر نفسه في موضوع آخر على أنها "وصول نمط الإنتاج الرأسمالي إلى نقطة الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة إلى عالمية دائرة الإنتاج وإعادة الإنتاج".[1]

2- أما الدكتور صبري عبد الله، فقد عرفها بأنها "ظاهرة تتداخل فيها أمور الاقتصاد والثقافة والاجتماع والسلوك ويكون الانتماء فيه للعالم كله عبر الحدود السياسية للدول".

[1] فضيل دليو و آخرون –الجزائر و العولمة– منشورات جامعة منتوري- قسنطينة- 2001- ص 35.

3- ويقول المفكر الدكتور حسن حنفي أن "العولمة في مظهرها الأساسي هي تكتل اقتصادي للقوى العظمى لاستثمار ثروات العالم، موارده الأولية وأسواقه على حساب الشعوب الفقيرة ..." [1]

4- أما الكاتب الفرنسي "دولفوس"، فقد عرف العولمة بأنها "تبادل شامل واجتماعي بين مختلف أطراف الكون، يتحول العالم على أساسه إلى محطة تفاعلية للإنسانية بأكملها، وهي نموذج للقرية الكونية الصغيرة التي تربط ما بين الناس والأماكن ملغية المسافات ومقدمة المعارف دون قيود ..."

5- ويعتبر د. أبو راشد أن العولمة تعني "التعبير عن انسحاق الإنسان أمام سطو الآلة والتقدم العلمي، وتمركز رأس المال وانعدام القيم الإنسانية والأخلاقية وسيادة منطق الربح والازدهار الفردي من خلال تجارة السوق المعلوماتية والاستيلاء الثقافي للشعوب والدول والقوميات". [2]

إن استقراء التعاريف السابقة يؤدي إلى استخلاص مجموع النتائج التالية:

1- تعد التعاريف السابقة تعاريف متباينة من حيث الشمولية والجزئية، ومن حيث المنطلق والهدف بخصوص المعنى العام للعولمة.

2- يغلب على هذه التعاريف طابع العمومية ونقص الدقة.

---

[1] عبد الطيف صوفي – مرجع سبق ذكره- ص 15 .

[2] فضيل دليو و آخرون – المرجع السابق –ص 36 .

3- اختلاف التعاريف في تكيف العولمة باعتبارها ظاهرة أو عملية تحول متنوعة الجوانب ...

4- اختلاف بين التعاريف بخصوص حداثة أو عدم حداثة مفهوم العولمة

5- تميز التعاريف باختلاف حول مظاهر العولمة وملامحها خاصة فيما يتعلق بالجوانب الأقل، القانونية والسياسية.

وعموما مهما تشعبت واختلفت تعريفات العولمة، فإن التعاريف الشائعة الاستخدام لدى الباحثين العلميين ولدى السياسيين تنقسم الى أربعة أقسام :

أ- العولمة باعتبارها مرحلة تاريخية:

حيث يعتبرها البعض بأنها مرحلة محددة من التاريخ أكثر منها ظاهرة اجتماعية أو إطارا نظريا، ظهرت في فترة الستينات بين القطبين المتصارعين في النظام الدولي آنذاك.

ب- العولمة باعتبارها تجليات لظواهر اقتصادية:

يرتكز التعريف على وظائف الدولة باعتبارها سلسلة مترابطة من الظواهر الاقتصادية مثل: الخوصصة، نشر التكنولوجيا ... الخ.

جـ- العولمة باعتبارها ثورة اجتماعية تكنولوجية:

تعتبر العولمة شكلا جديدا من أشكال النشاط، تم فيه الانتقال بشكل حاسم من الرأسمالية الصناعة إلى المفهوم ما بعد الصناعي للعلاقات الصناعية.

إن هذا العرض الموجز للتعريفات المختلفة للعولمة يثير سؤالا رئيسيا هل تقتضي الضرورة اختيار تعريف واحد للعولمة؟ وإسقاط باقي التعريفات أم أن كل تعريف يلمس في الواقع أحد جوانب العولمة كظاهرة مركبة ومعقدة وعموما نصل في النهاية إلى تحديد التعريف الإجرائي التالي:

2- 1- 3 التعريف الإجرائي:

من خلال ما تم التطرق إليه نصل إلى أن العولمة ظاهرة اجتماعية تطبع المجتمع بأكمله بطابعها الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، ... الخ وهي مرحلة جديدة من مراحل تطور النظام الرأسمالي العالمي التي تحاول من خلاله نشر مجموعة القيم السياسية، الاجتماعية ... الخ إضافة إلى أنها تسعى إلى التجديد والابتكار وهي باختصار التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول أو انتماء إلى وطن محدد أو لدولة معينة.

• العولمة والعالمية:

يختلف مفهوم العولمة **Clobalisation** عن مفهوم العالمية (**Universalism**) أو (**International**) فالعولمة لا تعني العالمية، إذ تمثل هذه الأخيرة طموحا نحو الارتقاء إلى مستوى عالمي ومن ثم فهي تفتح العالم على ما هو عالمي وكوني كما تسعى إلى إشاعة قيم ومعايير إنسانية كالعدالة، الحرية والاستقرار في العلاقات الدولية.

أما العولمة فهي إقصاء لكل ما هو خصوصي وفرض لإدارة الهيمنة وفيما يلي تعريف للدكتور الجابري يميز فيه بين العولمة والعالمية مفاده:

نفي الآخر وإحلال الاختراق الثقافي محل الصراع الإيديولوجي، كما تعني الهيمنة وفرض نمط واحد للاستهلاك والسلوك".[1]

ومهما تنوعت الدلالات اللغوية للموضوع، فالعولمة كممارسة كونية أحدثت تغيرات هيكلية في بند المجتمعات شأنها شأن الكثير من المصطلحات الغربية (الخصخصة) على سبيل المثال، وبغض النظر عن تبنينا لأي مصطلح فإن المسألة تتطلب الوقوف على مجموع من التعاريف الأكاديمية لمجموع من الباحثين والمفكرين.

[1] فضيل دليو وآخرون – مرجع سبق ذكره –ص37

2- 2 القوى والعوامل والمفاهيم التي تشكل العولمة:

تتشكل العولمة كحركة معاصرة من قوى وعوامل ومفاهيم عدة عملت على تكوينها وتحديد معالمها وأهم هذه القوى والمفاهيم:

2- 2- 1 القوى والعوامل والمفاهيم الاقتصادية تتجلى في:

- ازدياد حجم التجارة
- تحرير التبادل التجاري والخدماتي
- تحرك رأس المال بحرية
- اتساع دور الشركات متعددة الجنسيات (**Multinational corporations**)
- قيام الكثير من الشركات بإنتاج السلع الكونية (**Global product**) لتنتج في السوق الكونية (**Global Market**) بمعدات كونية (**Global Equipement**) تقدم لمستهلك كوني (**Global Custmer**)
- اشتداد حدة المنافسة وشيوع حركة الخوصصة (**Privatisation**).

2- 2- 2 القوى والعوامل والمفاهيم السياسية:

- انهيار الكتلة الشرقية وظهور كيانات ودول مستقلة انفتحت أسواقها أمام المنتجات والخدمات الأمريكية المنافسة.
- تعاظم دور الكيانات العملاقة ودخولها في اتفاقيات وتحالفات جديدة أثرت على العلاقات السياسية والاقتصادية في العالم.

obeikandl.com

- ترسيخ ما يسمى بالنظام الدولي الجديد.

2- 2- 3 القوى والعوامل والمفاهيم التكنولوجية:

- الثورة العلمية والتكنولوجية وما يترتب عنها من انفجار معرفي ومعلوماتي
- الدور الحاسم للحاسبات الالكترونية كسمة مميزة لثورة المعلومات الهائلة
- تكنولوجيا الكمبيوتر.
- تطور نظام الاتصال.

2- 2- 4 القوى والعوامل والمفاهيم الحضارية والثقافية والتربوية:

تتجسد هذه المظاهر ذات الصبغة العالمية في:

- التركيز على قيم حضارية معينة مثل: احترام كرامة الإنسان، حقه في الحرية اتخاذ القرارات وفي مسالة الحكم والأطراف الحاكمة.
- التركيز على احترام الاختلاف بين الحضارات واحترام الرأي الآخر.
- وجود طابع عالمي للبحوث ونظريات التعليم وممارسات التعليم وتبادلها بين مختلف دول العالم وشعوبها.
- تزايد أعداد العلماء وأعضاء هيئة التدريس والطلبة الباحثين.

- تنظيم برامج التعاون الثقافي والتربوي والعلمي بين مختلف المعاهد والجامعات والدول بمبادرة من منظمات دولية وإقليمية مختلفة. [1]

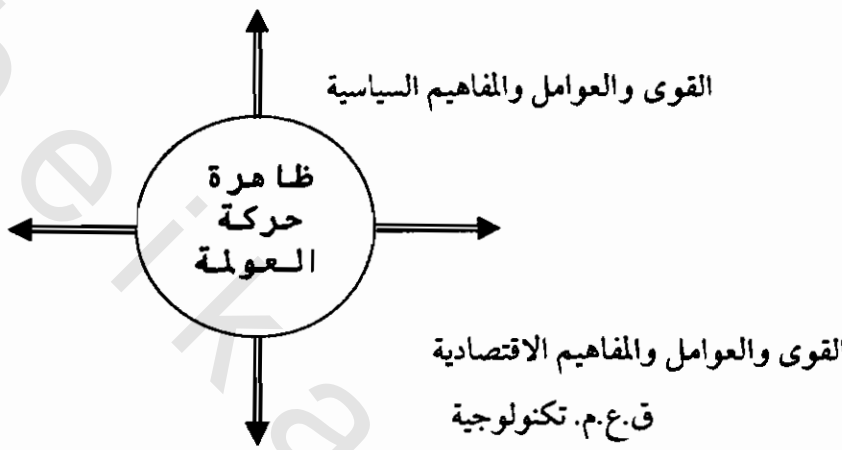

الشكل رقم (08): نموذج قوى وعوامل ومفاهيم ظاهرة العولمة

المصدر: صالح أبو أصبع و آخرون العولمة والهوية . جامعة فيلادلفيا.1999ص 55.

2- 3 أشكال العولمة :

عرفنا أن العولمة ظاهرة شاملة ومركبة، لها أشكال متعددة، اقتصادية سياسية وثقافية ... الخ، إلا أن العولمة كظاهرة عالمية تأخذ الطابع الاقتصادي في شكلها الأصلي، لهذا سيتم التركيز في هذه المسألة على العولمة الاقتصادية وخصائصها مع التطرق بإيجاز إلى كل من العولمة السياسية والثقافية.

[1] صالح أبو أصبع و آخرون – العولمة و الهوية – أوراق المؤتمر العلمي الرابع – منشورات جامعة فيلاديلفيا – الأردن – 1999- ص 54 .

2- 3- 1 العولمة السياسية:

تهتم بنشر المفاهيم الديمقراطية الليبرالية وتعميمها وما يصاحب ذلك من رفض وإنهاء السلطوية في الحكم وتبني التعددية السياسية والالتزام لحقوق الإنسان.

2- 3- 2 العولمة الثقافية:

تعني إشاعة قيم ومبادئ ومعايير الثقافة الأمريكية وجعلها نموذجا كونيا يستلزم تبنيه وتقليده.

2- 3- 3 العولمة الاقتصادية:

تعني التحول نحو اقتصاد السوق وعدم تدخل الدولة في النشاطات الاقتصادية ورفع الحواجز والحدود أمام حركة المال وانتقاله.

وتعتبر الشركات متعددة الجنسيات من أهم مؤسسات الرأسمال العالمي إلى جانب المؤسسات المالية الدولية مثل: البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي ترعى هذا الاتجاه وتدعم التحول العالمي باتجاهه عن طريق المساعدات.

وأهم ملامح العولمة الاقتصادية:

- الاتجاه المتزايد نحو التكتل الاقتصادي للاستفادة من التطورات التقنية.
- تنامي دور الشركات متعددة الجنسية وتزايد أرباحها واتساع أسواقها.
- تزايد دور المؤسسات المالية الدولية.

- بروز ظاهرة القرية العالمية (الكونية)
- تطور وسائل الإعلام وتأثيرها على طبيعة البشر وتطلعاتهم.
- تعاظم دور المعلوماتية، الإدارة ومراقبة نظم المعلومات.

2- 4 بداية ظهور العولمة وتطورها:

يختلف المفكرون بخصوص بداية ظهور مصطلح العولمة، فبعضهم يرجع المصطلح إلى القرن 19 حين اتسع نطاق التجارة وتنامت الظاهرة الاستعمارية، وظهرت الشركات المتعددة الجنسيات وحدث التطور التكنولوجي الهائل الذي صاحب الثورة الصناعية وما بعدها. ومنهم من يرى أن المصطلح حديث العهد ويرتبط أساسا بظهور هيمنة القطب الواحد الذي يعد واحدا من إفرازات النظام الدولي.

أما الرأي الثالث فيرجع ظهور فكرة العولمة إلى السبعينات (1970) بظهور كتابي "حرب وسلام في القرية الكونية" لمؤلفه عالم الاجتماع الكندي: "مارشال مارك" ثم أمريكا والعصر الالكتروني" للمفكر والمنظر الأمريكي "بريجينسكي".

إلا أن جذور العولمة تمتد إلى التاريخ القديم وبالتحديد الحضارات العالمية التي أرادت الانطلاق وبلوغ السيادة وفرض السيطرة كالحضارة الفارسية، اليونانية والرومانية، وقد بلغت العولمة أوج قوتها مع الكشوف الجغرافية والتوسع الاستعماري الغربي وإمبرياليته التي وإن كانت تختلف في توجهاتها بطبيعة الحال عن عولمة اليوم، فإنها كانت مرحلة تطور

هامة لها، فقد كان النظام الرأسمالي الاستعماري في منطلقاته وتوجهاته وتصرفاته يحمل جذور عولمة اليوم مرسخا في كل مكان وهي جذور للسيطرة وتدعيم ثقافة الأقوى وحضارته ومنجزاته.

ومن الباحثين من يعود بالعولمة إلى الفترة التي عقبت مباشرة الحرب العالمية II عندما اتفقت الدول الاقتصادية الكبرى على تقليص الحواجز التجارية فيما بينها، فأنشأت الاتفاقية العامة للتجارة التي تحولت بعد 2/1 قرن إلى المنظمة العالمية للتجارة.

ويختزل "Ronald. Robertson" في دراسته المشهورة "تخطيط الوضع الكوني".

العولمة باعتبارها المفهوم المركزي مراحل تكونها وانتشارها في مراحل خمس هي: [1]

2- 4- 1 مرحلة التكوين الجنينية:

شكلت أوربا البيئة الأولية لتكوين الظاهرة وامتدت من القرن 15 حتى القرن 18، وقد شهدت ظهور مجموعة من المفاهيم أهمها: مفهوم الدولة / الأمة (Etat/Nation) والنظام الإقطاعي ... كما تعمقت أفكار الحرية الفردية والإنسانية.

[1] بوخرسية أبو بكر – مجلة الباحث الإجتماعي – العدد06 –جامعة منتوري – قسنطينة – 2004- ص،ص 126،127.

2- 4- 2 مرحلة النشوء:

ابتدأت من نصف القرن 18 إلى 1870، برزت خلالها مفاهيم عن العلاقات الدولية، وعن الفرد بوصفه مواطنا في الدولة، كما اتسع مفهوم الإنسانية ونشأت المؤسسات الدولية خاصة بعد التوسع الرأسمالي الأوربي.

2- 4- 3 مرحلة الانطلاقة والتطور:

امتدت هذه الفترة من سنة 1920 إلى غاية 1960، فكانت بمثابة الانطلاقة العقلية لتطبيق مفهوم العولمة من قبل الدول الرأسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وقد تميزت هذه الحقبة بحدة الخلافات الدولية والنزاعات الفكرية حول المفاهيم المرتبطة بظاهرة العولمة مع بروز دور الأمم المتحدة في التدخل وفض النزاعات الدولية، الجهوية والمحلية.

2- 4- 4 مرحلة عدم اليقين:

بدأت منذ الستينات وتميزت بظهور عالم ثالث وإدماجه في المجتمع الدولي وقد ظهرت اكتشافات علمية وإنجازات ثقافية هامة: هبوط الإنسان على القمر وازدياد حدة الحرب الباردة، كما شهدت هذه المرحلة انتشار الأسلحة الذرية، وظهور حركة الحقوق المدنية، وتدعم نظام الإعلام العالمي الذي جعل العالم قرية كونية.

وهكذا يتبين لنا أن العولمة عرفت عدة مراحل في تطورها التاريخي والحضاري للأمم، إلا أن مفهومها الحديث لم يدخل حيز التداول إلا في

العقدين الأخيرين خاصة مع بداية التسعينات حينما بدأت تتحدد بوضوح معالم نظام دولي جديد وتحديدا من تاريخ 1991/01/17 حين أعلن الرئيس الأمريكي بوش عن ارتسام نظام دولي جديد.

وبناء على ما تم سرده، يتبين لنا أن سيادة العولمة كظاهرة قائمة في حد ذاتها قد فرضتها أحداث كثيرة كانت بمثابة آليات جديدة لإرساء نظام جديد يمس كل مجالات الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية، ولا تزال ملامحها في طور التشكل المتواصل باعتبارها عملية مستمرة تفرز كل يوم مظاهر جديدة ومختلفة.

3 : تجليات العولمة (مظاهرها، أهدافها وأبعادها)

3- 1- تجليات العولمة:

تعد العولمة ظاهرة شاملة تأخذ الطابع العالمي، باعتبار أن كل مكوناتها لا تراعي الحدود الجغرافية وشموليتها تصيب كل المجالات الحيوية للإنسان.حيث تتجلى العولمة في المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والثقافية.

3- 1- 1 التجليات الاقتصادية:

تتجلى العولمة من خلال الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول وتعميق المبادلات التجارية ويبدو ذلك واضحا في نشاط التكتلات الاقتصادية العالمية كالسوق الأوروبية المشتركة والشركات العابرة للقارات وصندوق النقد

والبنك الدوليين.

إذن فالعولمة هي اقتصادية في أصلها تنهض أساسا على إزالة الحواجز والحدود أمام حركة التجارة، إلا أن الاقتصاد لا يعتبر الغاية الوحيدة أمام العولمة، وإنما تتعدى ذلك لتمس الحياة الثقافية، السياسية والاجتماعية بما تتضمنه من أنماط سلوكية وسلطوية ومذاهب فكرية ومواقف نفسية واجتماعية.

3- 1- 2 التجليات السياسية:

تظهر بشكل واضح في الميل نحو الديمقراطية والتعددية السياسية، واحترام حقوق الإنسان وتقهقر الأنظمة الشمولية والتسلطية .

3- 1- 3 التجليات الثقافية:

تتمثل في سياسة ثقافة عالمية لها قيمتها ومعاييرها ولكن السؤال الذي يطرح هو: هل الثقافة العالمية مجرد مفهوم أم لها دلالاتها ومؤشراتها الخاصة بها؟

إنه لا يمكن الوصول إلى ثقافة عالمية دون ثقافة قومية لأن هذه الأخيرة هي الركيزة للوصول إلى ثقافة عالمية.

3- 1- 4 تجليات اتصالية:

تعبر عنها بالبث التلفزيوني المكثف وفق شبكات الأقمار الصناعية والاستعمال الواسع للانترنيت وتطور أجهزة الكمبيوتر إلى جانب استعمال

أنظمة الوسائط المتعددة **Multi-Médéa** على نطاق واسع في الأشكال المختلفة من الإعلام والتثقيف والترفية ... الخ.

3- 2 مظاهر العولمة:

تتجلى أهم مظاهره العولمة في النقاط التالية:

3- 2- 1 تكنولوجيا المعلومات:

هي أحدث مفرزات التطور التكنولوجي و قد أدى هذا التطور التكنولوجي في مجال النقل و الاتصال إلى إلغاء حواجز الوقت والمسافة بين الدول فقد زاد نقل السلع جوا و تطورت بسرعة وسائل الاتصال الالكترونية لنقل الصوت و البيانات من خلال البريد الالكتروني و تعتبر شبكة المعلومات العالمية من أهم ما أفرزته تكنولوجيا المعلومات و قد أصبحت مجالات استخدام هذه الشبكة عديدة للغاية ومتزايدة و من يوم لآخر .

3- 2- 1 التكتلات الاقتصادية:

تتمثل في الاتحاد الأوروبي و تكتل جنوب شرق آسيا و منتدى التعاون الآسيوي الباسفيكي والسوق الأمريكية الشمالية **M.A.F.T.A** وتكتل الابيك **A.P.E.C** و يضم اكبر ثلاث قوى صناعية في العالم (أمريكا، اليابان والصين) بالإضافة إلى خمسة عشرة دولة.

وهذه التكتلات تعمل على تسهيل التجارة و انتقال العمل و رأس المال داخل دول التكتل كما تؤدي الى ظهور وحدات مصرفية عملاقة .

3- 2- 3 منظمة التجارة الدولية :

شكلت بعض التحديات أهمها : زيادة فائدة المنافسة في الأسواق العالمية والمحلية و ارتفاع تكاليف التكنولوجيا المستوردة . كما عملت هذه الاتفاقية على تحرير تجارة الخدمات المالية و المصرفية مما أثرى على اقتصاديات العالم المختلفة نظرا لما تمثله الخدمات من أهمية كبيرة على الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول.

3- 2- 4 الشركات العالمية :

تتمثل الشركات العالمية المتعددة الجنسيات وهي شركات تنتشر عملياتها في أكثر من دولة وتدار مركزيا من المركز الرئيسي في الدولة الأم. وتشكل هذه الشركات العملاقة تحديات تنافسية مماثلة لشركات الدول النامية حيث تتوافر لها كفاءات فنية وإدارية متكاملة وفاعلة.

3- 2- 5 تزايد حركة التجارة والاستثمارات العالمية:

زاد حجم التجارة الدولية في السبعينات وأصبحت الصادرات تمثل نحو 35 ٪ من اجمالي الناتج القومي العالمي كما تزايدت حركة الاستثمارات الخارجية بصفة معتبرة.[1]

[1] رمضان السراح – الاقتصاد و المجتمع – العدد 02 –قسنطينة - 2004- ص27.

3- 2- 6 الزيادة المعتبرة في المنتوجات:

أدت العولمة إلى زيادة معتبرة في مستوى تنوع المنتجات والخدمات التي تمثل مجالا للمبادلات بين المجتمعات، كما تعددت ميادين تنقل رؤوس الأموال بحثا عن فرص أفضل للربح. باعتبار أن المروجين للعولمة يعتبرون أن العلاقات الاقتصادية الدولية يجب أن تتحكم فيها بالضرورة مبادئ الاقتصاد الليبرالي.

مما سبق نجد أن العولمة ثمرة طبيعية لرغبة الكيانات الكبرى في التوسع وهي نتيجة منطقية لزيادة احتياجات المشروعات الكبرى إلى أسواق مفتوحة تنمو بشكل دائم ومستمر. ومن ثم فان أنماط الإنتاج الكبير حول السلع والخدمات والتسويق الواسع والشركات العالمية، شكلت مظهرا من مظاهر العولمة.

3- 3 أهداف العولمة:

تتلخص أهداف العولمة في النقاط التالية:

- إزالة وإذابة الحدود الفاصلة وإنهاء الاقتصاد المحلي، والانعزال القومي باعتبارها عوامل تشكل عائقا أمام تقدم العولمة وتطورها.
- تصفية أنماط الإنتاج غير الرأسمالية لصالح سيادة نمط الإنتاج الرأسمالي وحده.
- الانطلاق إلى آفاق واسعة لإضفاء نوع من التقدم، للرقي والتنمية

المتواصلة.

- تحويل كل المنتجين المباشرين إلى العمل المأجور أي جعل دخلهم يعتمد على السوق فقط بعدما كان بامكان الفرد الحصول على دخل بمعزل عن اعتبارات السوق.
- الوصول إلى إنشاء سوق عالمي واحد مفتوح دون حدود أو حواجز
- الوصول إلى تجانس عالمي من خلال التعدد والاختلاف القائم بين البشر واختلاف اهتمام كل منهم.
- تعميق الشعور والإحساس بالبشرية الإنسانية بعد مرارة الاستعمار التي عرفها العالم وعاشها طويلا.

3- 4 أبعاد العولمة:

تعد العولمة في واقعها وحقيقتها ومضمونها ظاهرة ذات طابع حركي، ديناميكي إضافة إلى كونها ظاهرة متكاملة الجوانب والأبعاد. وقد فرضت هذه الظاهرة نفسها بشدة على مجريات الأحداث إلى درجة تنوعت فيها الآراء والاجتهادات وفيما يلي عرض موجز لأهم أبعاد (جوانب) ظاهرة العولمة:

3- 4- 1 البعد السياسي للعولمة:

يتمثل في جانب الحرية والديمقراطية وقد دفعت من أجله شعوب العالم باختلاف نماذجها ثمنا غاليا من أجل إحقاق هذا البعد.

3- 4- 2 البعد الاقتصادي للعولمة:

اتخذت العولمة في بعدها الاقتصادي شكل تيار متصاعد من أجل فتح الأسواق وانفتاح كل دول العالم على بعضها البعض وقد نما من هذا التيار مع تزايد حركة تحديث وتطوير بنية الإنتاج في اقتصاديات السوق المتقدمة، وتصدع نظم الإنتاج في اقتصاديات دول التخطيط المركزي وتحويلها إلى اقتصاد السوق.

3- 4- 3 البعد الاجتماعي للعولمة:

اتجه العالم في تحوله وتطوره بفعل ظاهرة العولمة إلى كونية جديدة تفوق كافة الأشكال التقليدية المعروفة، مما أدى إلى تحول فعال وملموس من الناحية الاجتماعية، حيث اتجهت القوى الاجتماعية من تجمعات قبلية وأسرية إلى تجمعات دولية وقومية وإقليمية...

مما أدى إلى دفع تيار العولمة إلى إحداث وإيجاد مرحلة عدم الاستقرار وعدم تكييف المجتمع مع الظاهرة الجديدة.

3- 4- 4 البعد الثقافي للعولمة:

تمثل العولمة تحديا ثقافيا ذو طابع ارتقائي خاص قائم على الاجتياح الثقافي الذي يتم على ثلاث آليات هي:

- فقدان الدول الصغيرة لثقافتها تحت ضغط الاجتياح الثقافي العالمي
- ظهور الثقافة الوطنية عاجزة أمام ثقافة العولمة الارتقائية

- ظهور روابط وأدوات تحليلية مهمتها إيجاد معايير للعبور إلى الثقافة العالمية وينبغي على الجميع قبولها كحتمية وعدم مقاومتها.

3- 4- 5 البعد التكنولوجي للعولمة:

لم تقتصر تكنولوجيا العولمة على تكنولوجيا الاتصال باعتباره بعدا مهما، بل امتدت لتصبح أحد القواعد الرئيسية التي قامت عليها.

والعولمة تطور طبيعي نحو العالم وبذلك تصبح سلسلة من العمليات التكنولوجية التي تهدف الى تحرير الأسواق. وقد دعمت التكنولوجيا قدرة المشروعات على التعولم عن طريق:

- تشجيع الابتكار التكنولوجي
- تحقيق قدرة هائلة على التعولم في كافة المجالات
- تقسيم العمل بصورة منتظمة وشاملة.

3- 4- 6 البعد القانوني للعولمة:

تؤثر العولمة تأثيرا كبيرا على القوانين والتشريعات من حيث توحيد المجموعات القانونية، وتوحيد المفاهيم والمصطلحات القانونية، كما أصبحت حاكمة وضابطة للمعاملات في الأسواق الدولية المختلفة. ومن ثم فإن توحيد التشريعات سوف يدفع إلى انتشار الممارسات عبر الحدود سواء كانت هذه الممارسات اقتصادية، سياسية، ثقافية، الخ... وقد ساعد على بروز عملية العولمة تزايد الدور المؤسساتي للمؤسسات الدولية. وإذا كانت العولمة تعنى

بالتوازن وبالحقوق المتوازنة للجميع، فإنها لا يمكن أن تتحقق دون توافر أطر قانونية وتشريعية مناسبة، ومن ثم يزداد دور التشريعات الدولية: ويتجه معها العالم إلى وحدة تشريعية حاكمة ومتحكمة في كل شيء ويصبح التشريع الدولي هو الأساس وهو المرجع عند الاختلاف.

3- 4- 7 البعد الإنساني للعولمة:

إن العولمة في إطارها العام لا تتعدى فقط بجوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية أو بالهياكل المؤسساتية والبنى التحتية، ولكن إضافة إلى ذلك هناك الجانب الإنساني للعولمة وهو الجانب الأكثر فعالية في تحديد هوية وحقيقة مضمون العولمة. فهذا الجانب يتضمن أن العولمة تستهدف في بداية الأمر الإنسان من خلال حريته، حياته، معيشته وتعمل على الارتقاء بها جميعا. فعلى سبيل المثال تمثل الديمقراطية وحرية التعبير أساس نظام العولمة وتمثل حقوق الإنسان محور جهد العولمة.

من هنا يمكن القول أن العولمة تمثل مجموعة من العمليات والأنشطة التي تعمل على وصول العالم إلى الوحدة الكونية، الأمر الذي يرتكز على الجانب الإنساني للعولمة.

4 : العولمـة والتنميـة

4- 1 مؤسسات العولمة:

بدأت المنظمات والمؤسسات الدولية تعمل في ظل العولمة تحت إشراف الولايات المتحدة الأمريكية وضمن توجيهاتها الليبيرالية الجديدة وفرض تطبيقاتها من خلال ما يدعى ببرامج الإصلاح الهيكلي للاقتصاد والخوصصة التي تفرض على البلدان النامية تحت شعار حركة الأسواق وحتمية العولمة. وبالتالي تميز النظام الاقتصادي العالمي بارتكازه على 3 مؤسسات رئيسية :

أ- منظمة التجارة الدولية:

أنشئت المنظمة بتاريخ 1995/01/01 وأصبحت جزء لا يتجزأ من المنظمة الجديدة للتجارة، وقد أسندت لها المهام التالية :

1- تحرير التجارة الدولية من القيود
2- عدم التمييز بين البلدان المختلفة في المعاملات التجارية
3- تحديد قواعد السلوك في المعاملات التجارية
4- إنشاء قواعد جديدة لتسهيل الاستثمارات العالمية [1]

ب- البنك الدولي وصندوق النقد الدولي:

تعد هاتين المؤسستين متكاملتين في الهدف والوظيفة، حيث تسيطر عليها الدول الصناعية الرأسمالية وخاصة مجموعة الدول السبع الكبرى

[1] فضيل دليو و آخرون – مرجع سبق ذكره –ص 165 .

(و.م.أ، انجلترا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، كندا، ايطاليا) التي تملك ما يقارب 60 ٪ من رأس مال البنك والصندوق وبالتالي في حقوق التصويت في قرارات توجيه العمل من مهامها:

- تنظيم العلاقات النقدية والمالية الدولية
- حراسة مالية على البلدان النامية بفرض سياسات التصحيح الاقتصادي (برامج التثبيت والتكييف الهيكلي) على البلدان غير القادرة على تسديد ديونها.

4- 2 عولمة الإعلام:

الإعلام هو النافذة الأولى التي يطل منها الإنسان على العالم ويرى من خلالها ثقافته، حضارته وتقدمه وقد كان ولا يزال وسيلة هامة من وسائل تكوين الفرد وخلق المواقف والاتجاهات باعتباره الطريق إلى المعرفة والأداة الفعالة في التنمية وتطوير الوعي.

إن الثورة الإعلامية التي نعيشها اليوم أصبحت قادرة على تحديد مسار التطور البشري في عالم أصبح يعرف بالقرية الكونية.

وتمتلك العولمة أحدث وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وتتمثل في الأقمار الصناعية، الألياف الزجاجية. شبكات المعلومات، الفيديو، التليتكس، التلفزة عالية القدرة، الأقراص المضغوطة... وغيرها من الإمكانيات الهائلة التي تتيحها المعلومات بعد المزاوجة بينها وبين وسائـــل

الإعلام السمعية البصرية والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتمثل شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) تحديا كبيرا للعولمة باعتبارها شبكة عالمية لها لغتها ، عاداتها ، تقاليدها العالية ... الخ .

وتعد هذه الشبكة بداية ثورة معرفية اتصالية توسع بين نظرة الباحثين والدوائر التي يعملون فيها وتجعلهم أكثر موضوعية في تناول الظواهر ودراستها دراسة موضوعية .

لقد لاقت شبكة الانترنت إقبالا واسعا إذ قدر عدد الحواسيب الشخصية الموصولة بهذه الشبكة العالمية أكثر من ستة ملايين حاسوب آلي وحوالي تسعين مليون مستخدم. من أكثر من مائة دولة. الأمر الذي يدل على استحالة الاستغناء عن هذا السلاح الإعلامي الفعال. فشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) أصبحت تساهم كباقي وسائل تكنولوجيا الاتصال الدولي في تنشيط العولمة حسب معالم الساحة العالمية الجديدة ذات الطابع الأمريكي المهيمن. والمشكلة المطروحة هي الاتجاه إلى صياغة ثقافة عالمية قوامها قيم ومعايير غربية أمريكية عاكسة بذلك إرادة الهيمنة على العالم. ولتجاوز هذا الإشكال الثنائي يجب المزاوجة بين ضرورة اكتساب العلم بتكنولوجياته الإعلامية الدولية. وبين حاجاتنا إلى الدفاع عن خصوصيات هويتنا الحضارية ولن يتأتى ذلك إلا بتطويع تكنولوجيا الإعلام الدولي مع الأنماط المعيشية للفعل والتفاعل في مجتمعاتنا. حين نستطيع أن نتفاعل إيجابيا كشريك كامل الحقوق في نظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر انسجاما مع البيئة الأخلاقية

والطبيعة محركه الاتصالي إعلام تحرري للمشاركة وليس للهيمنة.[1]

4- 3 عولمة الاتصال:

إن ما تحدثه العولمة، ليس مجرد تغيرات اقتصادية فقط، إنما يصاحب ذلك تغيرات سياسية اجتماعية ثقافية وبجانب هذه التغيرات هناك تحولات تكنولوجية هائلة في مجال الاتصالات والإعلام، هذا الأخير الذي شهد تطورا كبيرا بسبب تطور تقنيات الاتصال، مما ألغى الحدود بين الأمم والشعوب.

إن العولمة تيسر سيادة نوع من التدفق الاتصالي والثقافي الذي يزداد مع توسع العولمة. ويتجلى ذلك في انتشار شبكات البث الفضائية والبث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية والاستعمال الواسع للانترنيت ... وتطور أجهزة الكمبيوتر التي ساهمت في تفعيل العمليات الاتصالية.

لقد ساهمت ثورة المعلومات والاتصال في انهيار البعد المكاني بين الحضارات والثقافات والأمم بحيث صار العالم وكأنه قرية صغيرة. كما ساهمت في تقليص البعد الزماني بالإضافة إلى أن بعض الثقافات المحلية الشعبية أصبحت ذات خاصية انتشارية (الزي، العادات، الطعام ...) وهذا دليل على انتشار الثقافة بسرعة حين توفر الوسائل والإمكانات. إلا أنه في هذا الإطار طهرت تيارات عديدة يحاول البعض من خلالها المضي نحو التكامل

[1] – فضيل دليو- مرجع سبق ذكره- ص149.

بفعل التطور التكنولوجي وأدوات الاتصال الحديثة.أما البعض الآخر فيحاول التمسك بالتمايز والحفاظ على الهويات الثقافية والحضارية...

وبين هذين التيارين فإن تأثير الثورة العلمية والتكنولوجية والاتصال والمعلوماتية تتجه نحو تعميق الاعتماد الاقتصادي الدولي المتبادل وتشجيع الاتجاه نحو عولمة التجارة المدعمة من طرف اتفاقية **GATT** ومنظمة التجارة الدولية.

إن ارتباط العولمة بقوة انفجار تقنيات الاتصال وثورة المعلومات التي أصبحت أداتها الأساسية في النشوء والتطور وفي الهيمنة والسيطرة جعلتنا غير قادرين على تصور العولمة بمعزل عن ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المذهلة باعتبار أن المنظومة الإعلامية الاتصالية تشكل واحدة من الدعائم الأساسية للعولمة إلى جانب المنظومة المالية والمنظومة المعلوماتية.

5 : العولمة نظرة تقييمية نقدية :

حظيت العولمة بعناية فائقة من طرف عدد كبير من الباحثين العرب والأجانب في مختلف المجالات لاسيما في حقل الاقتصاد والسياسة والإدارة ... والمتعمق في الدراسات والكتابات والبحوث التي تناولت هذه الظاهرة يلاحظ أنها تشير دائما للجانب الايجالي للظاهرة المتمثل في الإقبال عليها والاستعداد لها فكريا، ثقافيا ... لاستيعابها ومواجهتها والتعامل معها دون الإشارة إلى

الجانب الآخر الذي يقوم مع الهيمنة الاقتصادية الغربية ...

فما هي الصورة الحقيقية لهذه الظاهرة؟ التي قمنا في الأوراق السابقة بتحديد ماهيتها وتوضيح ملامحها وظواهرها؟

إن الواقع يبين أن العولمة ظاهرة معقدة التركيب تتشابك فيها وتتفاعل تفاعلا تبادليا كبيرا القوى والعوامل والمفاهيم والأفكار الاقتصادية، السياسية والتكنولوجية.والمعرفية والاجتماعية والحضارية، ... والعولمة ذات أبعاد وملامح معاصرة عميقة تؤثر على حياة المجتمعات وهي في مجموعها تمثل تحديا هائلا لتلك المجتمعات بمختلف مكوناتها (المؤسسات والأفراد...)

وقبل التطرق إلى الجانبين السلبي والايجابي للعولمة تجدر بنا الإشارة إلى آثار العولمة التي يمكن استخلاصها في النقاط التالية:

- للعولمة أثر فيها يخص تداول رأس المال، حيث بدأ العمل على توحيد أسواق الإنتاج والاستهلاك.
- استطاعت العولمة من خلال العمليات الاقتصادية التأثير على العمليات السياسية وتحويل صيغة الحكم في الدول التقليدية إلى التحكم بصورة أكثر حداثة.
- وجدت العولمة بين أجزاء العالم على الرغم من تباعدها .
- تكوين ثقافة عالمية ذات خصائص معينة وخلق توجهات جديدة لدى الفئات التقليدية عن طريق السيطرة التكنولوجية المتقدمة للشركات المتعددة الجنسية.

- ظهور قيادة كونية، مسيطرة على قوى التعبير لغرس وتعميم قيم كونية رأسمالية قادرة على رسم ملامح للتطورات الاجتماعية والاقتصادية ضمن إطار المركز الرأسمالي.

الجوانب السلبية للعولمة:

يمكن إبراز أهم الجوانب السلبية للعولمة في النقاط التالية:

- يتميز النظام العالمي الجديد بكونه نظاما لا ديموقراطي رغم ترعرعه في بيئة سوسيو ثقافية تزخر بالممارسة الديمقراطية على أكثر من صعيد وتعود هذه اللاديمقراطية إلى عدم التكافؤ العلائقي بين الدول المتعاملة فيما بينها في المستويات جميعها. كما أن حقوق الضعفاء في هذا النظام غير محترمة وغير مضمونة ومن بين الأمثلة على هذا المستوى العلائقي اللامتكافئ بين دول أوربا الغربية والدول المغاربية على مستوى حرية انتقال الأشخاص حيث تطبق الدول الأوربية نظام التأشيرة من طرف واحد ...
- تحاول العولمة من خلال مخططاتها توحيد العالم والتحكم فيه عن طريق نظام السوق. مما يؤدي إلى تزايد في الاستقطاب العالمي. حيث أنه من اللازم أن تنتشر الرأسمالية المتوحشة في كل جوانب المنظومة العالمية والتي ترتبط بطموح المركز الرئيسي إلى فرض هيمنة العالمية.
- إن افتقاد المجتمع الدولي في الظرف الراهن إلى الأمن بعد اللاتكافؤ

الذي تركه انهيار المعسكر الشرقي جعل دور و.م.أ يبرز بفعل عنصر القوة وما يوضح هذا الأمر حرب الخليج وتبريرها بالمشروعية الدولية .... وعليه فالنظام العالمي الجديد لا يعدو أن يكون استمرارا للنظام الاستعماري لأنه يستمد مشروعيته من القوة العسكرية

الجوانب الايجابية للعولمة:

على الرغم من النقاط السلبية السابقة إلا ان للعولمة جوانب ايجابية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- تبادل التجارة الحرة وازدياد حجمها بين الدول
- انتقال التكنولوجيا بين الدول وتطويعها لخططها التنموية الاقتصادية والاجتماعية
- تشغيل الأيدي العاملة والمساهمة في حل مشكلة البطالة
- انتشار الخوصصة وإطلاق المبادرات الفردية
- انتشار قواعد ونتائج الثورة العلمية التكنولوجية من حيث الاعتماد على الخبرة والعلم والمعرفة وفتح المجالات لحل مشكلات اقتصادية، اجتماعية وبيئية وإبراز دور تكنولوجيا المعلومات وارتباط آفاق جديدة في المعرفة العلم والبحث.
- ازدياد التبادل العلمي ومجالات التعاون الدولي في البحث والتعليم والتربية والثقافة.

obeikandl.com

الخـــلاصـــة

في خلاصة بحثنا نصل إلى جملة من النتائج المتصلة بمجموع الأطروحات النظرية والإجرائية المتعلقة بموضوع دراستنا المتمحور حول أثر البث التلفزيوني عبر الفضائيات على المشاهد. لنتأكد من أن بداية القرن العشرين كانت فترة امتداد للقوة الصناعية وسيطرتها على العالم ،حيث نشهد مع الحلقة الثالثة من التحول الصناعي هيمنة التكنولوجيا المعلوماتية. التي أحكمت قبضتها على التصورات والأحلام عبر الصور والرسائل الإعلامية. التي أنتجت سيطرة من نوع خاص. تمثلت في التحكم في النواحي المعنوية والروحية للإنسان ،عبر توظيف التقنية المعلوماتية والإعلامية التي غاصت في أعماق الإنسان لتنقل له المنتجات الثقافية.وتشكلت في صورة نسيج عصبي مهيمن ممتد عبر الكون. ليصبح متحكما عبر الرسائل التي يبثها في مختلف المجالات والميادين ،ولم تبق أي نقطة في العالم الحسي أو المعنوي للبشرية بمنأى عن هذا التأثير[1].

وقد أصبح البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية رافدا أساسيا لهذا التحكم ، حيث أصبح اليوم يحظى بأهمية بالغة. بوصفه الوسيلة الإعلامية المفضلة للإعلام والاتصال الجماهيري. وبفضله تحولت الفضاءات الثقافية إلى ما يشبه السوق التي تتنافس فيه المعروضات من القيم والرموز الثقافية والرسائل الإعلامية ،مما أذكى التنافس الشديد بين مختلف الفضائيات لتتبوأ

---

[1] Edgar Morin ;L'esprit du temps est de l'univers,Grasset Paris 1962

الريادة والسبق. وبالتالي الاستئثار بأكبر قدر من الاهتمام والاستهلاك الثقافي والإعلامي من طرف المشاهدين. وهذه الحقيقة الماثلة تباينت الآراء بشأنها، بين من يرى فيها مجرد تجارة وسعي للهيمنة، وبين من ينظر إليها على أنها مؤشر يؤكد على توجه البشرية نحو الاندماج في منظومات قيمية مشتركة[1] .

[1]- مجلة نقد العدد 9/8 محور الإعلام والمجتمع ، ص 2 .

obeikandl.com

قائمـــة المراجـــع

اولا: المراجع باللغة العربية

1: إسماعيل أحسن عبد الباري- تصميم البحوث الإجتماعية –مطبعة الكيلاني- القاهرة، مصر - 1983

2: حسين فوزي النجار –سلسلة اقرأ. (الإعلام المعاصر) - 1984-

3: رابح تركي ، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس 1984 – .

4: راسم محمد الجمال –الاتصال والإعلام في الوطن العربي –بيروت ، لبنان –مركز دراسات الوحدة العربية - 1991 –

5: سمير محمد حسن – الإعلام و الاتصال بالجماهير و الرأي العام – عالم الكتب – القاهرة –1984.

6: صالح أبو أصبع و آخرون – العولمة و الهوية – أوراق المؤتمر العلمي الرابع – منشورات جامعة فيلاديلفيا – الأردن – 1999-

7: الطاهر احمد الراوي – مختار القاموس – الدار العربية للكتاب – ليبيا – 1979-

8: عبد الباسط محمد حسن –أصول البحث الاجتماعي –مكتبة وهبة – الطبعة 8- القاهرة 1982

9: عبد الحميد حيفري التلفزيون الجزائري (واقع وآفاق)- المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985

10: عبد القادر حاتم –الإعلام في القرآن الكريم- نادي باريس- لندن1985-

11: عبد اللطيف صوفي- العولمة وتحديات المجتمع الكوني- مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة 2001

12: عبد الله محمد الشريف - مناهج البحث العلمي - ط1- مكتبة ومطبعة الاشعاع / الاسكندرية /1996

13: علي عبد الرازق جلبي- تصميم البحث الإجتماعي :الأسس والإستراتيجيات –دار المعرفة الجامعية–

14: فضيل دليو –مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية –ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر ط2 1998

15: فضيل دليو و آخرون –الجزائر و العولمة –منشورات جامعة منتوري- قسنطينة- 2001-

16: قباري محمد اسماعيل - الاتجاهات المعاصرة في مناهج علم الاجتماع- طبع منشأة المعارف الإسكندرية .

17: محمد بهي الدين عرجون - الفضاء الخارجي ،استخداماته السلمية، عالم المعرفة رقم 214 أكتوبر 1996 الكويت ،

18: محمد سيد فهمي - تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية، مصر –1995- .

19: محمد سيد محمد – المسؤولية الاعلامية في الاسلام - المؤسسة الاعلامية في الاسلام – المؤسسة الوطنية للكتاب – ط 2- 1986-

20: محمد سيد محمد- الإعلام و اللغة العربية – عالم الكتب – القاهرة ، مصر – 1992

21: محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب القاهرة. 1997 .

22: == : دراسة الجمهور في بحوث الاعلام –القاهرة ، مصر – عالم الكتب - 1993-

23: محمد علي محمد- علم الإجتماع و المنهج العلمي - ط1/ دار المعرفة الجامعية / الاسكندرية 1983

24: محمد لعروق –مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران .ديوان المطبةعات الجامعية الجزائر 1984

25: محمد محمد عمر الطنوبي : نظريات الاتصال. مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية. مصر. 2001 .

26: == : نظريات الإتصال –مكتبة الاشعاع ط1 الاسكندرية 2001

27: محمود عودة و السيد محمد خيري – اساليب الاتصال و التغيير الاجتماعي – دار النهضة العربية– بيروت ، لبنان – 1988

28: محمود قاسم – المنطق الحديث و مناهج البحث - دار المعارف مصر1983 .

29: مصطفى حجازي – الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية و الادارة – دار الطليعة - بيروت ، لبنان –1982-

30: مظفر مندوب: التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي ، دار الشؤون للثقافية والنشر 1983 .

31: نبيل عارف الجردي – مقدمة في علم الاتصال – مكتبة العين – الامارات –ط 3- 1985-

32: الهادي خالدي - المرشد المفيد في المنهجة و تقنيات البحث العلمي ، دار هومة ، الجزائر 1996

33: هناء حافظ بدوي - الإتصال بين النظرية و التطبيق - المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية ،مصر - 2003 -

ثانيا: المراجع المترجمة

34: آن زمر ،فريد زمر: الصورة في عملية الاتصال قراءتها وتصميمها من أجل التنمية المعهد الدولي لطرائف محو أمية الكبار بطهران/بيروت 1980 .

35: أندرو ويبستر : مدخل لسوسيولوجية التنمية ،دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1986.

36: برنت روبن – ترجمة جماعية – الاتصال و السلوك الانساني –معهد الادارة العامة – السعودية –1991

37: جورج غورفيتش : الأطر الاجتماعية للمعرفة ،ديوان المطبوعات الجامعية. 1983 .

38: جون فلوهرتي : قصة التلفزيون. دار الثقافة بيروت.

39: رودولف غيفليون- بتيامين ماتالون - البحث العلمي المعاصر- مناهج وتطبيقات –ترجمة الدكتور

علي سالم –دار الشؤون الثقافية العامة –آفاق عربية- العراق- الطبعة الثانية- 1986-

40: رولان كايرول- الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية –الجزائر- ديوان المطبوعات الجامعية - 1984-

41: شوان ماكبرايد وآخرون: أصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1981،

42: كوليانوسكي وآخرون-علم النفس الاجتماعي وقضايا الإعلام والدعاية- دار دمشق سوريا 1978

43: ملفين لديفلير، ساندرابول روكيتش- نظريات وسائل الإعلام- الدار الدولية للإستثمارات الثقافية -مصر -ترجمة عبد الرؤوف -ط4- 2002-.

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية

44: ABDELGHANI MEGHERBI :LE MIROIR APPRIVOISE, SNED1985.

45: AKOUN ANDRE : LA COMMUNICATION DEMOCRATIQUE ET SON DESTIN, PUF, 1994.

46: ALBERT PIERRE : LA PRESSE, PUF, 4° EDITION, 1976.

47: ANSART PIERRE : LES SOCIOLOGIES CONTEMPORAINES, SEUIL, 1990(3°ED).

48: ARNAUD J.F : LE SIECLE DE LA COMMUNICATION,EDITIONS ALBIN MICHEL,1979.

49: ARON RAYMOND : LES ETAPES DE LA PENSEE SOCIOLOGIQUE, GALLIMARD, 1967.

50: AUGE MARC :POUR UNE ANTHROPOLOGIE DES MONDES CONTEMPORAINS, FLAMMARION, 1994.

51: BALLE FRANCIS ET PADIOLEAU JEAN : SOCIOLOGIE DE L'INFORMATION (TEXTES FONDAMENTAUX)- PREF. DE CAZENEUVE- LAROUSSE, « UNIVERECITE »,1973.

52: BALLE FRANCIS : MEDIAS ET SOCIETES, ED. MONTCHRESTIEN, 7°ED, 1994.

53: BARRAT JACQUES : MEDIAS ET DEVELOPPEMENT, PARIS, ED. LITEC,1992.

54:BAUDICHON JANINE : LA COMMUNICATION-PROCESSUS, FORME ET APPLICATIONS, A. COLIN, 1999.
55:BELKACEM MOSTEFAOUI:LA TV FRANCAISE AU MAGHREB HARMATTHAN ;PARIS 1995
56:BERNARD GRAND: CYBERNETIQUE DE LA PENSEE,1990.
57:BERNOUX PHILIPPE : LA SOCIOLOGIE DES ENTREPRISES PARIS, SEUIL,1995.
58:BOUDON RAYMOND : L'EDEOLOGIE OU L'ORIGINE DES IDEES REÇUES, LIBRAIRIE ARTHEME FAYARD, 1986.
59: // : LA LOGIQUE DU SOCIAL(INTRODUCTION A L'ANALYSE SOCIOLOGIQUE), HACHETTE , L'ESPRIT CRITIQUE », 1979.
60:BOURDIEU PIERRE : (SOUS LA DIRECTION DE) LA MISERE DU MONDE, SEUIL, 1993.
61: // : RAISONS PRATIQUES, SEUIL, 1994.(P)
62: // : SOCIOLOGIE DE L'ALGERIE, PARIS, PUF, 6°EDITION, 1980.
63: // : SUR LA TELEVISION SUIVI DE L'EMPRISE DU JOURNALISME, RAISONS D'AGIR, 1996.(P)
64:BOZOULS J.PH. ET PERES H : LA TELEVISION, PARIS, HATIER, 1980.
65:BRETON, PHILIPPE : L'UTOPIE DE LA COMMUNICATION : LE MYTHE DU VILLAGE PLANETAIRE, LA DECOUVERTE,1997
66:C. WARIGHT MILLS : L'IMAGINATION SOCIOLOGIQUE, PARIS, MASPERO, 1983.
67:CAZENEUVE JEAN : SOCIOLOGIE DU RITE, PARIS, PUF,1971
68:CHALVON M. :CORSET P., SOUCHON M., L'ENFANT DEVANT LA TELEVISION DES ANNEES 90, CASTERMAN,1991.

69:CHEVALDONNE F. : LA COMMUNICATION INEGALE : L'ACCES AUX MEDIAS DANS LES CAMPAGNES ALGERIENNES, EDITIONS DU CNRS, 1981.
70:CORCUFF PHILLIPE : LES NOUVELLES SOCIOLOGIES, NATHAN, UNIVERSITE, 1995. (P)
71:DAYAN DANIEL ET KATZ ELIHU : LA TELEVISION CEREMONIELLE, PUF, 1996. (P)
72:DECAUX ALAIN : LA POLITIQUE TELEVISUELLE EXTERIEURE DE LA FRANCE, LE RAPPORT AU PREMIER MINISTRE, PARIS, LA DOCUMENTATION FRANÇAISE, 1989.(P)
73:DUBOIS MICHEL :(SOUS LA DIRECTION DE), SOCIOLOGIES DE L'ENVERS : ELEMENT POUR UNE AUTRE HISTOIR DE LA PENSEE SOCIOLOGIQUE, ELLIPSES, 1994.
74:ELIAS NORBERT : LA SOCIETE DES INDIVIDUS,FAYARD,1987,(P).
75: // : QU'EST-CE QUE LA SOCIOLOGIE, EDITIONS PANDORA,1970.
76:ERIC MACE : SOCIOLOGIE DE LA TELEVISION, SOCIOLOGIE DE L'EXPERIENCE ,1994.
77:ETIENNE BRUNO : L'AGERIE, CULTURES ET REVOLUTION, SEUIL, 1977.
78:EVENO PATRICK : L'ALGERIE, LE MONDE- EDITIONS, MARABOUT,1994,(P).
79:FABRE THIERRY : LA MEDITERRANEE CREATRICE, SAVOIR FAIRE LOCAUX.
80:FELICIANO GLORIA D : MANUEL SUR LA RECHERCHE RELATIVE A LA COMMUNICATION EN MATIERE DE POPULATION, PARIS, UNESCO, 1979.
81:FILALI-ANSARY ABDOU : MAGHREB : MODERNISATION ET IDENTITES CULTURELLES, SAVOIR FAIRE LOCAUX.

82:FRANCK MERMIER : MONDIALISATION ET NOUVEAUX MEDIAS DANS L'ESPACE ARABE .
83:FRECHES JOSE : L'AXE NORD-SUD ET L'AVENIR DES TELECOMMUNICATION.
84:FREDERICO MAYOR JEROME BINDE UN MONDE NOUVEAU UNESCO 1999
85:GEORGES ROBERT : HETEROGENEITE CULTURELLE ET COMMUNICATIONS(VISAGES NOUVEAUX DE L'ALIENATION), PARIS, ANTHROPOS, 1978.
86:GILLES LAURENT : CABLES ET SATELLITES, COMPETITION OU COMPLEMENTARITE ?.
87:GLORIA D.FELICIANO : MANUEL SUR LA RECHERCHE RELATIVE A LA COMMUNICATION EN MATIERE DE POPULATION ,1979.
88:GRIB MOHAMED : LE DEVELOPPEMENT DES INDUSTRIES DE LA COMMUNICATION, BILAN ET PERSPECTIVES.
89:GRIVET P. ET HERRENG P : LA TELEVISION,PUF, « QUE SAIS-JE », 11°ED,1982.
90:HALLORAN JAMES D : LES MULTIPLICATIONS SOCIALE, CULTURELLES ET POLITIQUE,...
91:HEINICH NATHALIE : LA SOCIOLOGIE DE NORBERT ELIAS, PARIS, ED LA DECOUVERTE, 1997.
92:JEAN-CLAUDE PASSERON :LA COMMUNICATION INEGALE ,1981.
93:JEAN-MICHEL LACROIX : VIOLENCE ET TELEVISION 1997.
94:JEAN-PAUL SARTRE : LES TEMPS MODERNES ,1995.
95: // : LES TEMPS MODERNES ,1995.
96:JOHN MIDDLETON : APPROCHES DE LA PLANIFICATION DE LA COMMUNICATION 1982.
97:JUDITH LAZAR –LA SCIENCE DE LA COMMUNICATION P.U.F –PARIS – 1992

98:KANDIL HAMDY : UN PROGRAMME DE TV ARABE POUR L'OCCIDENT.
99:KARLE POPPER ET JOHN CONDRY : LA TELEVISION : UN DANGER POUR LA DEMOCRATIE, PARIS, ED ANATOLIA,1994.
100:LADAOUI ABDELLAH : INTELLECTUELS D'ORIENT, INTELLECTUELS D'OCCIDENT,L'HARMATTAN, 1996.
101:LAFAY CLAUDETTE : SOCIOLOGIE DES ORGANISATION, PARIS,ED. NATHAN, 1996.
102:LE COADIC YVES- FRANÇOIS : LA SCIENCE DE L'INFORMATION, PUF, « QUE-SAIS-JE ? », 1994.
103:LEON . JOSE .LUIS PERSUASION DE LAS MASAS - DEUSTO MADRID 1989
104:LIABES D. :L'ENTREPRISE ENTRE ECONOMIE POLITQUE ET SOCIETE ,CODESRIA ,DAKAR 1989.
105:LOTFI MADANI :AUJOURD'HUI L'AFRIQUE
106:MATTELART A – LA MONDIALISATION DE LA COMMUNICATION P.U.F PARIS
107:MATTELART ARMAND ET MICHEL : HISTOIRE DES THEORIES DE LA COMMUNICATION, LA DECOUVERTE, COLL, REPERES, 1995.
108:MATTELART ARMAND : L'INVENTION DE LA COMMUNICATION, LA DECOUVERTE/POCHE, 1997.
109: // : LA MONDIALISATION DE LA COMMUNICATION, PUF, « QUE SAIS-JE ? »,1996.
110:MAUSS MARC : ESSAIS DE SOCIOLOGIE ED. DE MINUIT, 1968 ET 1969.
111:MCLUHAN MARSHALL : LA GALAXIE GUTENBERG, GALLIMARD, « IDEES ».
112: // : LA GENESE DE L'HOMME TYPOGRAPHIQUEII, 1977.
113:MIQUEL PIERRE : HISTOIRE DE LA RADIO ET DE LA TELEVISION : CULTURE OU POLITIQUE, EDITIONS RICHELIEU, 1972.

114:MOLINIER PASCAL : IMAGE ET REPRESENTATION SOCIALES, PRESSE UNIVERSITAIRES DE GRENOBLE, 1996,(P).
115:MOSTEFAOUI B : UNANIMISME ET CREDIBILITE, QUELQUES PROBLEME ACTUEL DE L'INFORMATION EN ALGERIE, A.A.N, 1984, ED.CNRS,1986.
116:MOSTFAOUI BELKACEM : LA TELEVISION FRANÇAISE AU MAGHREB : STRUCTURES, STRATEGIES ET ENJEUX (PREF.DE F. BALLE), L'HARMATTAN, 1995.
117:NAGYPAL ENDRE : CABLE OU D.B.S.
118:NORBERT ELIAS : LA SOCIETE DES INDIVIDUS 1987.
119:OUHADJI MOHIEDDINE : LA QUESTION NATIONALE DES FREQUENCES EST LA STRATEGIE DE DEVELOPPEMENT DES RADIODIFFUSION EN ALGERIE.
120:PASCAL MOLINER : IMAGES ET REPRESENTATIONS SOCIALES,1996.
121:PAUL JEAN-PIERRE : ECONOMIE DE LA COMMUNICATION TV-RADIO, ED, DAHLAB, 1°ED.PUF,1991.
122:PERELLI A./SID AHMED A : INTRODUCTION AUX THEMES DU SEMINAIRE: LES FUTURE DE LA CULTURE ET LA COOPERATION EURO-MAGHREBINE IN SAVOIR FAIRE LOCAUX, EDPUBLISUD- UNESCO, 1996,(P).
123:PROCHER LOUIS : VERS LA DICTATURE DES MEDIA ?, PARIS, HATIER, 1974.
124:ROCHER GUY : INTRODUCTION A LA SOCIOLOGIE GENERALE, PARIS,
ED.HMH, « POINTS » :
1- L'ACTION SOCIALE,1967.
2- L'ORGANOSATION SOCIALE, 1968.
3- LE CHANGEMENT SOCIAL, 1968.

125:ROQUE MARIA-ANGELS : (SOUS LA DIRECTION DE) LES CAHIERS DE CONFLUENCES, LES CULTURES DU MAGHREB, L'HARMATTAN,1996.
126:ROUQUEVILLE MICHEL-LOUIS : SUR LA CONNAISSANCE DES MASSES, ESSAI DE PSYCHOLOGIE POLITIQUE, PRESSES UNIVERSITAIRE DE GRENOBLE,1994.
127:ROY MAURICE : THEORIE GENERALE KEYNES HATIER,1972.
128:SIERRA BRAVO,RAMON,TECNICAS DE INVESTIGACION SOCIAL –MADRID,1979
129:STORA BENJAMIN : L'ALGERIE EN 1995 (ESSAL), EDITIONS MICHALON,1995,(P).
130:TOCQUEVILLE ALEXIS : DE LA DEMOCRATIE EN AMERIQUE I, GARNIER FLAMMARION, 1981.
131: // : DE LA DEMOCRATIE EN AMERIQUE II, GARNIER FLAMMARION, 1981.
132:VIRILIO P,ET BAUSSCH M : VOYAGES D'HIVER, ENTRETIENS, MARSEILLE, ED PARENTHESES,COLL, EUPALINOS,1997,(P).
133:VIRILIO PAUL : CYBERMONDE, LA POLITIQUE DU PIRE, CONVERSATION AVEC PHILIPPE PETIT, PARIS LES EDITIONS TEXTUEL,1996.
134: // : LA VITESSE DE LIBERATION, PARIS, ED, GALILEE, 1995.
135:WEBER MAX : ECONOMIE ET SOCIETE, PARIS, PLON, 1995.
136: // : L'ETHIQUE PROTESTANTE ET L'ESPRIT DU CAPITALISME, PARIS, LIBRAIRIE PLON,1964.
137: // :LE SAVANT ET LE POLITIQUE, SUIVI DE : ESSAI SUR LA NEUTRALITE AXIOLOGIQUE, ENAG /EDITIONS,1991.
138:WEBER-AMOUYAL.J :INFORMATION ET POUVOIRS, PARIS, HATIER, 1981.

139:WOLTON DOMINIQUE : ELOGE DU GRANDE PUBLIC, FLAMMARION, 1990, ???(P).
140: // : PENSER LA COMMUNICATION, PARIS, FLAMMARION,1997.
141:YOUAKIM MOUBARAC : IDENTITE CULTURELLE ET REVOLUTION TECHNOLOGIQUE ,1983.
142:YOUSSEF NACIB: LA PARABOLE EN ALGERIE : UN ENJEU CIVILISATIONNEL, IN SAVOIR FAIRE LOCAUX, ED, PUBLISUD- UNESCO, 1996.

رابعا: الرسائل والأطروحات

143: عبد العزيز العايش : دور علم الاجتماع في تنمية بلدان العالم الثالث –حالة الجزائر- 2002- 2003 جامعة منتوري قسنطينة .

144: علي سموك : إشكالية العنف في المجتمع الجزائري –من أجل مقاربة سوسيولوجية- 2004 جامعة باجي مختار عنابة .

145: معمر داود : تحفيز ومكافأة العامل في النظام الصناعي –دراسة ميدانية بوحدات مؤسسة سونلغاز 2003- 2004 جامعة باجي مختار عنابة .

146 :BENAISSA ASLOUN –L'INFORMATION DES TELEVISION INTERNATIONNALES REÇUS AU MAROC LE CAS TV5 EUROPE ET MBC – SCIENCES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION PARIS II 1994

147 :benfreda nadjet : la television algerienne :evolution des structures et des programmes ,these de docorat en science de communication et de l'information, universite de grenoble 1992.

148 :MEKHALDI ANISSA –RECEPTION DES TELEVISION ETRANGERS EN ALGERIE : LES * ENJEUX DU SATELLITAIRE A TRAVERS UNE ETUDES SUR LA RECEPTION DU PROGRAMMES FRONCOPHONE ET ARABOPHONE A ALGER- UNIVERSITE PARIS 8 2004

149 :MEKHALDI ANISSA : LA RECEPTION DES ELEVISIONS EN ALGERIE :LES ENJEUX DU SATELLITAIRE A TRAVERS UNE ETUDE SUR LA RECEPTION DES PROGRAMMES FRANCOPHONES ET ARABOPHONES A ALGER.

خامسا: الدوريات والمجلات

150: عالم الفكر، المجلد 22 المجلس الوطني الثقافي للفنون والآداب ، الكويت العدد 1+2 اكتوبر ديسمبر 94

151:المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : عالم الفكر – الإعلام المعاصر- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-دولة الكويت- سبتمبر ،أكتوبر، ديسمبر 1993.

152: مجلة الباحث الإجتماعي – العدد06 –جامعة منتوري – قسنطينة – 2004-

153: الإقتصاد و المجتمع - مخبر المغرب الكبير – العدد 02 – جامعة قسنطينة -2004-

154: المجلة الجزائرية للتربية في العدد 03 في جوان 1995 .

155:ACTES DE LA RECHERCHE EN SCIENCES SOCIALES - N°101-102 MARS 1994,CHAMPAGNE PATRICK : LA LOI DES GRANDS NOMBRES ,MESURE DE L'AUDIENCE ET REPRESENTATION POLIIQUE DU PUBLIC ,

156:ANNUAIRE DE L'AFRIQUE DU NORD, 1983 ,ETATS, TERRITOIRES ET TERROIRS AU MAGHREB.

157:AVIS DE RECHERCHE :L'ALGERIE VUE DE L'INTERIEUR NOV 1994 N°37

158:CAHIER FRANÇAIS ,LA DOCUMENTATON FRANÇAISE N°281 MAI-JUIN 1997.

159:CYCLE DOCTORAT : CONTACTS ET ECHANGES CULTURELS EN MEDITERRANEE , SPACES ET POUVOIRS LOCAUX , SESSION DE SYROS ,10-17 JUILLET 1994, DITIONS IREMAM, AIX EN PROVENCE 1995.

160:ETUDES , AVRIL1992, MEDIA, CONCURRENTS EN ALGERIE.
161:ETUDES MARS 1992 ,LA COMMUNICATION CONTRE L'INFORMATION .
162:LA PENSEE , N°286 - PARIS- 1992
163:LE MONDE DIPLOMATIQUE, JUILLET – AOUT 1999.
164: // , N°494 1995
165: // ,N°24 NOV .95
166: // ,N°497 AOUT 1995 .
167:LES APPROCHES DES TELESPECTATEURS, DOSSICERS DE L'AUDIOVISUEL SEPT-OCT 1993
168:LES CAHIERS DE L'ORIENT : N°34 LE BATAILLE POUR LE CONTROLE DES ONDES , 2EME TRIMESTRE 1994.
169:LUNES INDUSTRIELLES ,LES MEDIAS DANS LES PAYS ARABES,REVUS : DE L'OCCIDENT MUSULMAN ET DE LE MEDITERRANEE ,1ER TOME 1988
170:MONDE ARABE N°29-1ER TRIMESTRE 1997 , LA TELEVISION EGYPTIENNE DE L'ERE HERTZIENNE A L'ERE SATELLITAIRE : RESTRUCTURATION D'UN CHAMP AUDIOVISUEL, EGYPTE/.
171:MONDE ARABE-MACHREK/ MAGHREB –(HORS SERIE), DEC,1997 .
172:NAQD/SARP, 2001 ,DJERBAL D. ET BENGUERNA M, MOUVEMENT SOCIAL & MODERNITE.
173:REVUE LUNES INDEUSTRIELLES, EDISUD-1988 , LES MEDIAS DANS LES PAYS ARABES.
174:REVUE TIERS-MONDE, JUILLET SEPTEMBRE 1969
175:SCIENCE HUMAINES : N°30-JUILLET 1993.
176: // : N°64-AOUT-SEPTEMBRE 1996.
177: // :N°20-MARS-AVRIL 1998 (HORS SERIE).

178: // , HORS SERIE , N°11,DEC.95/JAN.96 *(LES RSEAUX D'INFLUENCE, ENTRETIENS AVEC MARC ABELES)(LA VICTOIRE DES MEDIAS)*
179: // ,HORS SERIE N°16, MARS/AVRIL 1997 *(LES MYSTERES DE LA COMMUNICATION)(LES TERRITOIRES DE LA COMMUNICATION)(ENTRETIEN AVEC DOMINIQUE WOLTON, UN PROGRAMME SCIENTIFIQUE EN COURS)(ENTRETIEN AVEC DANIEL, LE SENS DES CEREMONIES TELEVISEES)(SOCIOLOGIE DES MEDIAS :LES GRANDS DEBATS)(ENTRE INFORMATION ET MANIPULATION).*
180: // N°13,JAN.1992, *(LA TELEVISION DANS NOS TETES(DOSSIER) (L'MPACT DES MEDIAS :MODELES THEORIQUES.)(LA TELEVISION HYBRIDE.)(LE TEMPS DU PUBLIC-ROI)(LA TELEVISION GENERALISTE)*
181: // N°36, FEV.1994 L'EXPLORATEUR DES MEDIAS
182: // N°44, NOV.1994 COMPRENDRE, MICHEL FOUCAULT(DOSSIER)
183: // N°73 JUIN 1997 –DE LA MODERNITE A LA POST-MODERNITE (DOSSIER) *(LES ESPACES DE LA SURMODERNITE).*
184: // , HORS SERIE N°20 MARS-AVRIL 1998 : COMPRENDRE LES ORGANISATIONS
185:UNIVERSITES : VOL. 18, N°1-MARS 1997.

سادسا: <u>التقارير والندوات</u>

186:تقرير المعهد الوطني للدراسات الإستراتجية الشاملة حول موضوع البرابول في الجزائر سنة 1992 الجزائر
187:العولمة والهوية، اوراق المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب والفنون، منشورات جامعة فيلاديلفيا الاردن 1999

188 :ACTES DES JOURNEES D'ETUDE SUR LA COMMUNICATION AUDIVISUELLE AU MAGGREB : EVOLUTION ET PERSPECTIVES URASC, UNIVERSITE D'ORAN,1991.

189 :BEAUD,P ,FLICHY P. ET SAUVAGE M. : LA TELEVISION COMME INDUSTRIE CULTURELLE, INSTITUT NATIONAL DE L'AUDIOVISUEL , ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'EDUCATION DE LA SCIENCE ET DE CULTURE ,PARIS JUILLET 1981

190 :COLLOQUE : LES NOUVELLES TECHNOLOGIES INTERNATIONNEL DE COMMUNICATION 14/20 NOVEMBRE 1987 RIADH EL FATH ALGER

191 :MAHERZI LOTFI : LA PRATIQUE DE LA COMMUNICATION DANS LES GRANDES VILLES ALGERIENNES. (RESULTAT D'UN SONDAGE REALISE SUR LA BASE D'UN ECHANTILLON URBAIN D'UN MILLIER DE PERSONNES. COLLOQUE RIADH EL-FETH 1987.

192 :MERROUCHE LEMNAOUAR :L'EMERGENCE DE LA NOTION DE PARTIE EN ALGERIE COLLOQUE SUR LA NAISSANCE ET LE DEVELOPPEMENT DE LA CLASSE OUVRIERE DANS LES PAYS ARABES ,ALGER 1978.

193 :SEMINIAIRE : LES MEDIAS D'ENTREPRISE, DU 31-01-95 AU 05-02-95, INSTITUT SUPERIEUR DE GESTION ANNABA.

سابعا: الوثائق والمقالات

194 :AUJOURD'HUI L'AFRIQUE N°67,JANVIER 1998 :(LA <PARABOLE>..LES TELEVISIONS ETRANGERS PAR SATELLITE EN ALGERIE.VECTEUR DE RESISTANCE A LA MODERNITE.) -(FEMMES DU MAGHREB :JEU ET ENJEUX DU DROIT.)

195 :EL-WATAN, 30 MARS 1999 , DE QUELQUE JEUX ET ENJEUX DES MEDIAS DANS LA CAMPAGNE ELECTORALE.

196 :ETUDES ET DOCUMENTS D'INFORMATIONS N°70 UNESCO LA FORMATION DES PROFESSIONNELS DE LA COMMUNICATION , UNESCO 1975.
197 :ETUDES ET DOCUMENTS D'INFORMATIONS N°73 UNESCO LA TELEVISION CIRCULE-T-ELLE A SENE UNIQUE ?
198 :ETUDES ET DOCUMENTS D'INFORMATIONS N°80 UNESCO L'ETUDE DES MEDIAS DANS L'ENSEIGNEMENT , UNESCO 1977.
200 :LE MONDE/21 FEV.1998, LES TELEVISIONS GENERALISTES NE CROIENT PAS A LEUR DECLIN
199 :LE MONDE DIPOMATIQUE MAI 1997 :(TELEVISION CHRONOPAGE)
201 : // JUIN 1997 :(LE MONDE ARABE ORPHELIN DE LA DEMOCRATIE).
202 : // MAI 1998 :**HALIMI,SEGE** ,CONTRE LA TELE ?
203 : // MARS1998 : **VIRILO PAUL**,OEIL POUR OEIL,OU LE KRACH DES IMAGES.
204 : // JANVIER 1998 :**ELLYAS AKRAM**, IMMAGINAIRES DE GUERRE ALGERIE-VIETNAM, EN FRANCE ET AUX ETATS-UNIS, APPELES EN GUERRE D'ALGERIE (SUR STORA)
205 : // FEVRIER 1997 : **RATITE JACK** ,CULTURES A VENDRE.

ثامنا: القواميس

206 :ANNUAIRE DE L'AFRIQUE DU NORD XXXII 1993 CNRS EDITIONS :ETUDES THEMATIQUES- L'IMAGE DANS LE MONDE ARABE.
207 :DICTIONNAIRE DES MEDIA, MAISON MAME PARIS 1971,**FAGES J. B ET PAGANGO CH** :

208 :L'INFORMATION PARIS LIBRAIRIE LAROUSSE 1977,**P.ALBERT ,F.BALLE , J.CAZENEUVE, J.BELLUL , G.MANSUY ET D.VICTOROFF .**
209 :LE PETIT LAROUSSE, 1980 .
210 :LEXIQUE DES SOCIALES ,PARIS ,DALLOZ 1981,**GRAWITZ MADELEINE .**

obeikandl.com

مطابع الدار الهندسية/القاهرة
تليفاكس:٣٥٤٠٢٥٩٨ محمول:٠١٢٢٣٤٩٠١١

obeikandl.com